حزب بارزاني يكتسح انتخابات كردستان العراق ويتأهل لتشكيل الحكومة

بغداد ـ وكالات: أعلنت مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان العراق تصدر الحزب الديموقراطي الكردستاني الحاكم بزعامة مسعود بارزاني نتائج الانتخابات البرلمانية بحصوله على 45 مقعدا مما يؤهله لرئاسة الحكومة المقبلة في الإقليم. وقالت المفوضية في مؤتمر صحافي امس إن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، المنافس الرئيسي والشريك الأصغر للحزب الديموقراطي الكردستاني في الائتلاف الحاكم، جاء في المركز الثاني وحصل على 21 مقعدا. ونظريا، يمكن للحزب الديموقراطي الكردستاني ضمان الغالبية في البرلمان من دون أن يضطر إلى التحالف مع أي من منافسيه السياسيين، بل فقط بضم نواب الأقليات، بحسب ما يشير خبراء.

سلطنة عمان تؤكد أهمية إفساح المجال لمسار العدالة ليأخذ مجراه بعيداً عن أي تأويلات

الكويت ترحب بقرارات خادم الحرمين في قضية خاشقجي

■ الجبير لـ «فوكس نيوز»: السعودية دولة حديثة غير استبدادية وولي العهد لم يكن على عِلم بالواقعة

عواصم ـ وكالات: قال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية ان الكويت قد تابعت باهتمام قضية مقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي رحمه الله، لتعرب عن ترحيبها بالقرارات التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، بشأن هذه القضية والتي تعكس حرص المملكة والتزامها بالوصول الى الحقيقة واحترامها لمبادئ القانون بمحاسبة الذين يقفون وراء هذا الحدث المؤسف وتقديمهم إلى العدالة.

من جانبها، رحبت سلطنة عمان بما اتخذته المملكة العربية السعودية من «إجراءات شفافة» حول الحادث المؤسف لخاشقجي.

وقالت وزارة الخارجية العمانية في بيان نقلته وكالة الانباء العمانية «انها تابعت البيان الذي أصدرته المملكة العربية السعودية بشأن النتائج الأولية للتحقيقات حول الحادثة المؤسفة التي تعرض لها المواطن السعودي جمال خاشقجي رحمه الله».

وأضافت ان «سلطنة عمان ترحب بما اتخذته المملكة من إجراءات شفافة في هذا الشأن والتي تؤكد أهمية افساح المجال لمسار العدالة ليأخذ مجراه بعيدا عن أي تأويلات».

من ناحيته، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في مقابلة مع «فوكس نيوز»: السعوديون لا يعرفون أين جثته، مؤكدا أن السلطات ستقدم معلومات بشأن مقتله عندما تكون متاحة، مشددا على ان المملكة دولة حديثة وليست استبدادية. وأكد الجبير أن خادم الحرمين مصمم على محاسبة المتورطين وان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع «لم يكن على علم بالواقعة». وشدد ردا على سؤال حول مصير المعتقلين الـ 18 الذين اعلنت عنهم المملكة أن «هذا يعود للمحكمة. وعندما يقدم الادعاء العام الاتهامات والادلة ستصدر المحكمة حكمها على المتهمين».

مبنى القنصلية السعودية في اسطنبول (رويترز)

وردا على اتهامات نواب أميركيين بشأن قضية خاشقجي قال الجبير: لا أفهم كيف شخص على بعد 6000 ميل يقدم معلومات عن حادثة وقعت على كل هذا البُعد؟! إنه موقف عاطفي وليس مبنيا على وقائع.

وتقدم الجبير لعائلة خاشقجي بالتعازي الحارة وقال إن الحادث كان خطأ كبيرا وفادحا «نتمنى لو أمكن تجنبه».

وفي غضون ذلك، أشاد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة بالقرارات الحكيمة التي أمر بها خادم الحرمين، على خلفية الحادث المؤسف الذي أودى بحياة المواطن جمال خاشقجي. ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» عنه قوله: إن حزمة القرارات التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين، هي في أساس الأمر تأتي امتدادا لما قامت عليه هذه البلاد منذ تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، لإرساء مبادئ العدل والمساواة مستمدة في ذلك نهجها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

وأكد أن القرارات رسخت مبدأ الشفافية الذي تنتهجه المملكة العربية السعودية، وتؤكد بما لا يدع مجالا للشك اهتمام القيادة بأبنائها في الداخل والخارج والحرص عليهم والأخذ بحقوقهم، سائلا الله تعالى أن يحفظ هذه البلاد العظيمة وقيادتها الحكيمة وشعبها المخلص الأبي.

الى ذلك، نقلت قناة العربية عن مسؤول سعودي أبلغ وكالة «رويترز» للأنباء أن خاشقجي توفي في القنصلية نتيجة خطأ من فريق التفاوض، مؤكدا أن تقارير المهمة الأولية «لم تكن صحيحة مما اضطرنا للتحقيق». وقال إن فريق التفاوض مع خاشقجي تجاوز صلاحياته واستخدم العنف وخالف الأوامر، مشيرا إلى أن وفاة خاشقجي بسبب كتم النفس خلال محاولة منعه من رفع صوته، وفق تقرير أولي.

وأضاف أن تصرف مسؤول العملية اعتمد على توجيه سابق بمفاوضة المعارضين للعودة، مشددا على أن التوجيه السابق بالتفاوض لم يستلزم عودة المسؤول لنيل موافقة القيادة.

وقال المسؤول السعودي إن ارتباك فريق التفاوض مع خاشقجي دفعهم للتغطية على الحادثة، منوها إلى أن المتهمين في هذه القضية 18 وهم موقوفون قيد التحقيق.

رئيس الوزراء الإسرائيلي: سنتفاوض على تمديد الاتفاق

الأردن يعلن استرجاع أراضي «الباقورة والغمر» من إسرائيل

عواصم ـ وكالات: أكد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني امس، ان بلاده أبلغت إسرائيل بأنها تريد استعادة أراضي الباقورة والغمر التي كان لها حق التصرف بها لمدة 25 عاما ضمن ملحقات معاهدة السلام الموقعة بينهما عام 1994. وقال الملك عبدالله في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية: «أبلغنا إسرائيل بإنهاء العمل بملحقي الباقورة والغمر من اتفاقية السلام».

وأضاف انه تم امس إعلام إسرائيل بالقرار الأردني، مشيرا الى ان «الباقورة والغمر أراض أردنية وستبقى أردنية، ونحن نمارس سيادتنا بالكامل على أراضينا». وأوضح الملك عبدالله انه «لطالما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارنا هو إنهاء الملحقين الخاصين بهما من اتفاقية السلام انطلاقا من حرصنا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين».

وفي بيان لها، قالت وزارة الخارجية الأردنية انه «تنفيذا لتوجيهات الملك عبدالله الثاني، سلمت وزارة الخارجية الاردنية وزارة الخارجية الاسرائيلية مذكرتين أبلغتها عبرهما قرار المملكة بإنهاء الملحقين الخاصين بمنطقتي الباقورة والغمر في معاهدة السلام».

وبحسب اتفاقية السلام الموقعة في 26 اكتوبر من عام 1994 تم إعطاء حق التصرف لإسرائيل على هذه الاراضي لمدة 25 عاما ويتجدد تلقائيا في حال لم تبلغ الحكومة الاردنية برغبتها في استعادة هذه الاراضي قبل عام من انتهاء المدة أي بعد خمسة أيام.

والباقورة منطقة حدودية أردنية تقع شرق نهر الأردن في محافظة إربد (شمالا) تقدر مساحتها الاجمالية بحوالي ستة آلاف دونم، اما الغمر فهي منطقة حدودية أردنية تقع ضمن محافظة العقبة (جنوب) وتبلغ مساحتها حوالي اربعة كيلومترات مربعة.

من جانبه، قال النائب في البرلمان الأردني صالح العرموطي: «نحن كنواب سبق وان قدمنا إشعارات خطية ومذكرات للمطالبة بعقد جلسة طارئة للبرلمان لمناقشة هذا الامر».

وأضاف انه «بعد تصريحات الملك، على الحكومة ان تتقدم بالطلب رسميا اليوم قبل الغد وتخاطب الكيان الصهيوني بعدم الرغبة في تجديد هذه الاتفاقية».

وأضاف العرموطي وهو نقيب المحامين الاردنيين السابق ان «تصريحات الملك خطوة ايجابية تعيد الكرامة للمواطن الاردني وتعيد سيادته على أراضيه».

في المقابل، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن إسرائيل ستتفاوض مع الأردن على تمديد الاتفاق. وأضاف نتنياهو ان الأردن يريد تنفيذ خيار إنهاء اتفاق الإيجار وان إسرائيل «ستبدأ مفاوضات بشأن إمكانية تمديد الاتفاق الحالي».

نتنياهو يرضخ للضغوط ويؤجل هدم قرية الخان الأحمر «لأجل غير مسمى»

عواصم ـ وكالات: علق رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو امس قرار هدم قرية خان الأحمر البدوية بالضفة الغربية المحتلة والتي بات مصيرها محط اهتمام كبير في العالم.

وجاء في بيان صادر عن مكتب نتنياهو «ننوي إعطاء فرصة للمفاوضات والعروض التي تلقيناها من عدة أطراف، بما في ذلك في الأيام الأخيرة» بشأن القرية الواقعة شرق القدس الشرقية المحتلة.

إلا انه قلل من أهمية الخطوة، مشددا على أن القرية سيتم إخلاؤها في المستقبل، وقال «هذه هي سياستنا وسيحصل ذلك (الهدم)»، مضيفا «لا نية لدي بتأجيل الهدم لأجل غير مسمى بل لفترة قصيرة ومحدودة». وقال نتنياهو ان مدة الإرجاء ستحددها الحكومة الأمنية المصغرة، وأضاف «لا نية لدي لتأجيل ذلك إلى أجل غير مسمى، على الرغم من تقارير تشير إلى العكس، لكن لفترة وجيزة». وأثارت خطوة نتنياهو غضب أكبر شريكين له في الائتلاف الحكومي، حيث أعلن وزير الدفاع الاسرائيلي أفيغدور ليبرمان معارضته قرار إرجاء هدم القرية.

وشدد وزير التعليم الاسرائيلي نفتالي بينيت، رئيس حزب «البيت اليهودي» الديني القومي، على ضرورة تطبيق القانون «على الرغم من معارضة المجتمع الدولي وتهديداته».

في المقابل، رفض أهالي القرية وعددهم حوالي مائتي بدوي إخلاء مساكنهم وهي عبارة عن أكواخ من الخشب والألواح المعدنية على غرار القرى البدوية الأخرى عموما. وعلى الصعيد ذاته، قال مسؤول فلسطيني امس ان الاعتصام المفتوح في تجمع الخان الأحمر البدوي متواصل، حتى التحقق من الأنباء التي تتحدث عن تجميد إسرائيل هدم التجمع.

وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف «سنواصل الدفاع عن بادية القدس وعن كل التجمعات البدوية من معاول الهدم الإسرائيلية».

تعديل حكومي إيراني لامتصاص أثر الضغوط الناجمة عن العقوبات

عواصم ـ وكالات: اختار الرئيس الايراني حسن روحاني امس فرهاد دج بسند وزيرا جديدا للاقتصاد والمالية في تعديل حكومي يهدف إلى مواجهة الضغوط المتزايدة الناجمة عن العقوبات الأميركية. كما اختار روحاني وزيرين جديدين لوزارتي الطرق وإعمار المدن، والصناعة والمناجم والتجارة ووزيرا جديدا للعمل. ورشح الرئيس روحاني، محمد شريعة مداري، الذي كان يشغل منصب وزير الصناعة، وزيرا للتعاون والعمل والضمان الاجتماعي، ومحمد إسلامي وزيرا للطرق واعمار المدن ورضا رحماني وزيرا للصناعة والمناجم والتجارة، كما اختار روحاني دج بسند لمنصب وزير الاقتصاد وهو الذي عمل نائبا لمنظمة التخطيط والموازنة الحكومية.

من جانبه، قال المحلل السياسي الإيراني حميد فرحواشي إن روحاني عين شخصيات أقل شهرة في المناصب الوزارية الجديدة في محاولة لتهدئة التوتر مع البرلمان الذي أقال وزراء العمل والاقتصاد والمالية هذا العام بعد أن حملهم مسؤولية انهيار العملة والارتفاع الحاد في التضخم. وأضاف ان «روحاني يواجه معضلة، لا يمكنه تحسين الاقتصاد حتى لو عين شخصيات جديدة في مناصب كل الوزراء المعنيين بسبب العقوبات والفساد وسوء إدارة البلاد، تعين عليه تهدئة التوتر ولذلك السبب اختار شخصيات أقل شهرة على الصعيد السياسي».

بدوره، قال المحلل الإصلاحي علي شكوري راد «إن روحاني اضطر لإعلان التعديل الوزاري بعد ضغوط شعبية أدت لاستقالة اثنين من الوزراء». وذكرت وسائل إعلام حكومية أنه من المتوقع أن يناقش البرلمان الترشيحات ويصوت على تعيين الوزراء الجدد مطلع الاسبوع المقبل.

وكان الغضب من الطريقة التي عالجت بها الحكومة الملف الاقتصادي قد تسبب في اندلاع احتجاجات في أنحاء إيران هذا العام تحول بعضها على العنف وقتل فيها 25 شخصا على الأقل، كما اعتقلت السلطات المئات.

اتهم روسيا بانتهاك الاتفاقية الموقعة إبان الحرب الباردة

ترامب ينسحب من معاهدة الأسلحة النووية.. وموسكو تتهمه بالابتزاز

عواصم ـ وكالات: تفجر الخلاف من جديد بين واشنطن وموسكو اثر اعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب نيته الانسحاب من معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى المبرمة بين الجانبين خلال الحرب الباردة، وهي الخطوة التي وصفتها روسيا بـ«الخطيرة جدا».

وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف في تصريح لوكالة تاس الروسية امس «ستكون هذه خطوة خطيرة للغاية وأنا واثق من أن المجتمع الدولي لن يفهمها وستستتبع إدانات جدية».

وأكد أن المعاهدة «مهمة من أجل الأمن الدولي والأمن النووي ومن أجل الحفاظ على الاستقرار الاستراتيجي».

وانتقدت روسيا ما وصفته بمحاولات أميركية للحصول على تنازلات بـ«أسلوب الابتزاز».

وقال ريابكوف في تصريح آخر لوكالة ريا نوفوستي: «إذا استمرت الولايات المتحدة بالتصرف «بشكل أخرق وفظ» والانسحاب من طرف واحد من المعاهدات الدولية «فلن يكون لدينا خيار آخر سوى اتخاذ إجراءات مضادة ومنها ما يتعلق بالتكنولوجيا العسكرية»، لكنه أقر «اننا لا نرغب في أن تصل الأمور الى هذا الحد».

وأعلن الرئيس الاميركي مساء امس الاول أن واشنطن ستنسحب من «معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى» التي وقعها في 1987 الرئيس الأميركي في حينه رونالد ريغان ورئيس الاتحاد السوفييتي يومذاك ميخائيل غورباتشيوف.

وقال ترامب للصحافيين في مدينة إلكو بصحراء نيفادا إن «روسيا لم تحترم المعاهدة، وبالتالي فإننا سننهي الاتفاقية وسنطور هذه الاسلحة».

وتابع «نحن لن نسمح لهم بانتهاك اتفاقية نووية والخروج وتصنيع أسلحة (في حين) أننا ممنوعون من ذلك. نحن بقينا في الاتفاقية واحترمناها ولكن روسيا لم تحترمها للأسف».

لكن نائب وزير الخارجية الروسي نفى هذه الاتهامات، مشددا على «أننا لم ننتهك المعاهدة ونتقيد بها بدقة».

وأكد «كنا نتحلى بالصبر على مر السنين أمام الانتهاكات الصارخة للمعاهدة من قبل الولايات المتحدة نفسها». من جهته، اعتبر السيناتور الروسي أليكسي بوشكوف في تغريدة على تويتر أن قرار ترامب الانسحاب من المعاهدة هو «ثاني ضربة قوية تتلقاها منظومة الاستقرار الاستراتيجي في العالم» بعد انسحاب واشنطن من «معاهدة الصواريخ المضادة للباليستية» (معاهدة إيه بي إم) في 2001.

يأتي ذلك فيما من المقرر ان يزور مستشار ترامب لشؤون الامن القومي جون بولتون موسكو، حيث سيلتقي اليوم وغدا، كبار المسؤولين الروس بينهم وزير الخارجية سيرغي لافروف، للتحضير للقاء متوقع بين الرئيس الأميركي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين قبل نهاية العام الحالي.

وسيلتقي المستشار الأميركي وسكرتير مجلس الامن نيكولاي باتروشيف ومستشار بوتين يوري أوشاكوف، كما من المحتمل ان يلتقي بولتون الرئيس الروسي، على ما أفاد متحدث باسم الكرملين.

وذكرت صحيفة الغارديان أن بولتون هو من ضغط على الرئيس الأميركي من أجل الانسحاب من «معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى». كما انه يعوق المفاوضات حول توسيع معاهدة «ستارت الجديدة» للحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية التي ينتهي العمل بها في 2021 وترغب روسيا في تمديدها.

وتأخذ إدارة ترامب على موسكو نشرها منظومة صاروخية من طراز 9 إم729 التي يتجاوز مداها بحسب واشنطن 500 كلم، ما يشكل انتهاكا للمعاهدة.

ووضعت المعاهدة التي ألغت فئة كاملة من الصواريخ يراوح مداها بين 500 و5000 كلم، حدا لأزمة اندلعت في الثمانينات بسبب نشر الاتحاد السوفييتي صواريخ إس.إس-20 النووية التي كانت تستهدف عواصم أوروبا الغربية.
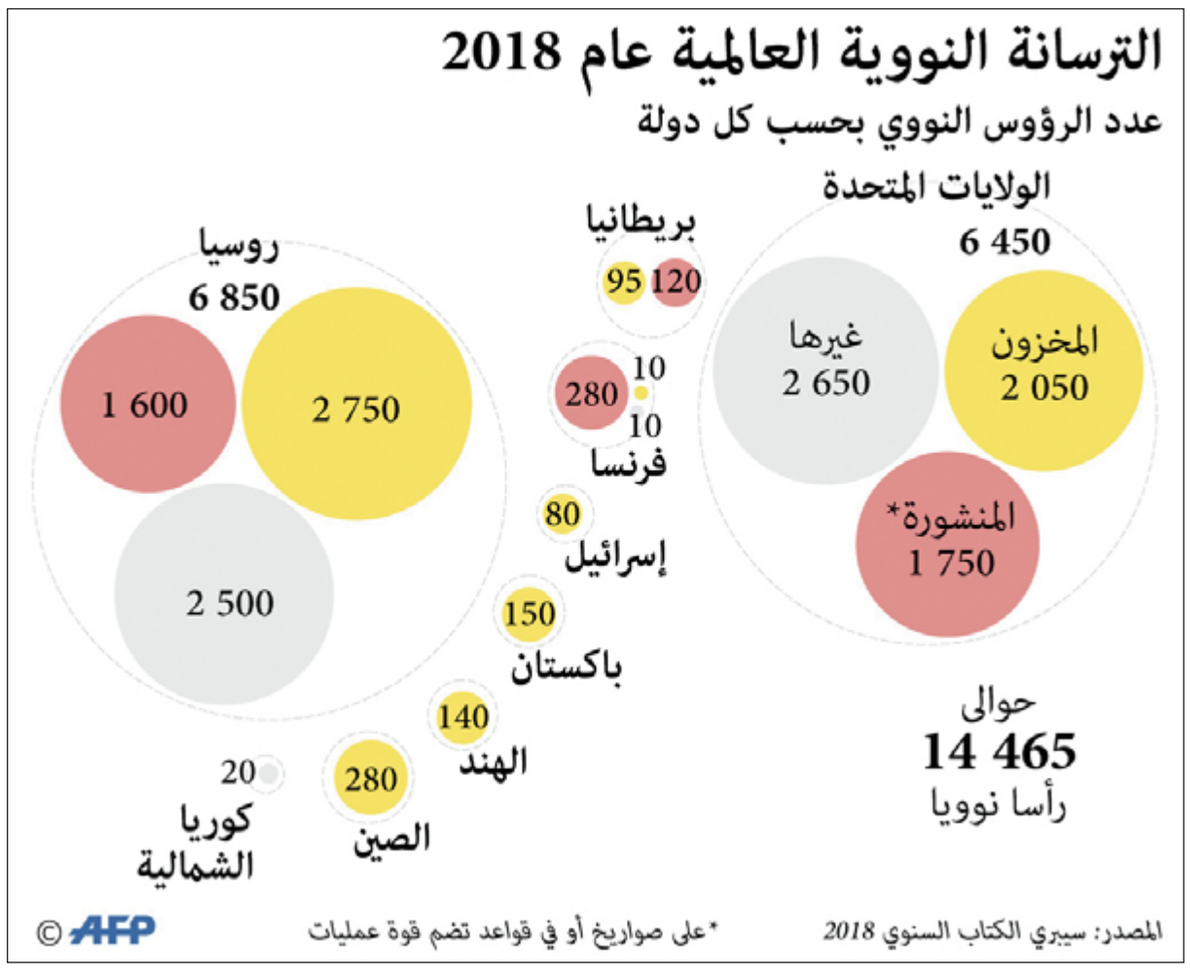
وقد يؤدي انسحاب الولايات المتحدة من المعاهدة إلى توجيه الأنظار نحو الصين التي يمكن ان تطور دون قيود أسلحتها النووية المتوسطة المدى بما انها لم توقع على الاتفاق.